

(22) ذوق ثمرات تدبر القرآن | برنامج ذوق الثمرات | الشيخ

المربى محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله تعالى ونستعينه ونستهديه ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:16

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين - 00:00:36

وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجید اخوتني في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله وسائل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب - 00:00:54

في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله - 00:01:12

واريد ان اسأل في هذه الحلقة سؤالا جديدا وهو كيف حال القرآن في حياتكم انا اللي انا مشروع برنامج قديم اسمه القرآن في حياتي وكنا نسأل ضيوفنا كل ضيف على حدة - 00:01:32

القرآن في حياتك ما هو؟ فكان اجمل ما اجيب به القرآن هو حياتي. حين يكون الانسان حياته في القرآن مشغول به لذلك كان كثير من السلف يتتسائل - 00:01:55

احدهم حين يلقى اخاه انت عايش مع اية ايه اليومين دول اه ان يحيا الانسان ايامه مع اية يظل يتدارب فيها ويتأمل فيها ويقلبها ويبحث عن تفسيرها. ويسأله الناس عن تأملهم وتدبرهم لها - 00:02:21

الله جل جلاله انزل هذا القرآن ليتدارب ليتدرّبوا اياته وليتذكر اولو الالباب ليتدارب هزا القرآن ويتأمل ويفهم لذلك وقفنا في اللقاء الماضي الا ان هناك سور في القرآن صور لها قدرها - 00:02:43

منها سورة البقرة وال عمران قال رسول الله صلي عليه صلي الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيمة - 00:03:13

كانهما غمامتان او غياياتان او كأنهما فرقان من طير صواف يجاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة بركة اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة - 00:03:39

ما رأيك في هذه السمرات؟ ايه رأيك شيء عظيم جدا سورة البقرة وال عمران الرسول صل عليه صلي الله عليه واله وصحبه وسلم. سماهما الزهراوان سماها الزهراء يعني كأنها زاهرة آآ متألقة آآ - 00:04:11

جميلة الزهراء البقرة الزهراء ال عمران هاتان السورتان العظيمتان لما تقرأ سورة البقرة ومعنى هنا اقرأوا سورة البقرة يعني احفزوها سورة البقرة فان اخذها بركة في زمن محقق في البركة - 00:04:37

لما يبيجو يتكلموا النهاردة بيقول لك ده كان ابوياعينه زي الصقر يشوف بها لحد فين جدتي انجبت عشرة خمستاشر ولد وحكايات الكلام ده ما تقولش انهم كانوا بيأكلوا سمنة بشي وكانوا لا لا دي بركة - 00:05:09

بركة كان فيه بركة في الفلوس. كان فيه بركة في الصحة كان فيه بركة في الوقت والبركة دي تأتي لعدة اسباب منها ترك المعاصي

يذكر ان احد المشايخ كان في عشر الثمانين عنده ثلاثة وثمانين خمسة وثمانين ستة وثمانين سنة واعترضتهم قناة ماء - 00:05:40
فوضع ثوبه في فمه ثم قفز وصار على البر الآخر مسك هدومه في سنانه كده ونط بقى الناحية الثانية فاوتب في زي عم انت عندك ستة وثمانين سنة يتكسر لك ضلع - 00:06:02

على مهلك على نفسك قال يا بني هذه اعضاء حفظناها في الصغر حفظها الله علينا في الكبر اه ما عصاش ربنا بعينيه ففضل نور عينيه ما اقصاش ربنا بلسانه اذكر ان - 00:06:17

الشيخ عامر كان قد بلغ من السن مبلغاً ومع ذلك كانت تلاوته وتجويده في القرآن واتقان حتى مات عليه رحمة الله هذه البركة تأتي من حفظ الاعضاء من المعاصي تجد ان كسيرا من الناس - 00:06:42

النهاردة نزره راح وعمليات المية البيضا وعمليات تصحيح النزد وعمليات اه مش عارف ايه وايه هذه كلها سببها المعاصي ضعف العقل وامراض العقلية هذه الكثيرة المعاصي فساد المعدة والكلى والقلب - 00:07:07

كل هزه سببها المعاصي. اللهم تب علينا وعلى كل عاص مسلم اللهم انا نسألك توبة نصوحنا. اللهم انا نسألك توبة ترضيك. فلذلك من اسباب البركة صدق الايمان قال سبحانه ولو ان اهل القرى امنوا - 00:07:36

واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض بركة تأتي من صدق الايمان بالله مرضى الايمان ضعيف الايمان مشوش الايمان مهوش الايمان ملحيط لو صدق العبد في ايمانه مع مولاه وسيدي - 00:07:57

وفاطره وربه الجليل جل جلاله لرزقه الله بركة. من اسباب البركة سورة البقرة لما تحفظها وتقرأها في البيت انت واولادك يبقى البيت فيه بركة ببركة في الاخلاق النهاردة الكل متتشن - 00:08:22

اتنرفز كأن الكل متربص للثاني في غلطة وعندما تأتي البركة في البيت نتيجة تلاوة القرآن تلاوة سورة البقرة فان اخزها بركة وتركتها لو سبتو سورة البركة سورة البقرة الشرطة ستة وثمانين آية - 00:08:44

لازم تحفظهم لازم صعب جدا انا عندي الحفظ ما احنا قلنا يا ابني فيه بركة فيه حاجة اسمها البركة في الذاكرة البركة في الحفظ لوانك امنت واتقيت وسألت الله سيعطيك البركة فتحفظ. ياما ناس حفظوا وبعد ما طلعوا على المعاش بعد ثلاثة وستين سنة - 00:09:18

وربنا كرمهم وحفظ القرآن كله لذلك ابدأ بس تركها حسرة ايتها حسرة كل من فقد سورة البقرة ستحسر ولا تستطيعها البطلة. البطلة يعني السحرة لن يستطيع السحرة من يؤزوا انسانا في داخله سورة البقرة - 00:09:44

احفظ سورة البقرة تحفظ من الاعمال تحفظ من مس الشيطان احفظ من السحر تحفظ من اذى الكهان احفظ سورة البقرة لا تستطيعها البطلة وميزة سورة البقرة وآل عمران في الآخرة الاثنين البقرة وال عمران - 00:10:13

تأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان يوم القيمة حين تدنو الشمس من الرؤوس ويلجم العرق الناس الجاما يوم الزحام ويبحس الناس عن ظل هناك ظل عرش الرحمن اللهم اظلنا في ظلك يوم لا ظل الا ظلك - 00:10:39

وهناك ظل يجعله الله لبعض العباد بسبب مسل هزه اصحاب سورة البقرة وال عمران ممكن يبقى له ظلين في ظل عرش الرحمن وسورة البقرة فوق منه وال عمران غمامه غيابه زي الغمامه زي السحابة فوق دماغه - 00:11:20

غمامة او غيابه من طير او فرقان من طير صواب لان آآ فرقان فرق يعني كتلة من الطيور سرب سرب من الطيور من طير صواب بيعمل ايه يجاجان عن صاحبها يوم القيمة - 00:11:44

سبحان الله العظيم يوم القيمة الانسان الى من يدافع عنه خصوصا حين تشهد يوم تشهد عليهم السنتمهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يكسبون وقالوا لجلودهم لم يكون الانسان بحاجة الى من يشهد له - 00:12:17

الى من يدافع عنه الى من يدفع عنه الى من يتكلم لمصلحته تأتي سورة البقرة وسورة ال عمران يجاجان عن صاحبها تشفعان لصاحبها يوم القيمة يجاجان لما تبقى حافز سورة البقرة وسورة ال عمران - 00:12:58

يجوا يوم القيمة يقولوا يا رب اسهرناه الليل يا رب نورنا قلبه في الدنيا يدفعان ويدفعان عنك يوم القيمة. كم انت بحاجة لذلك

سورة قل هو الله احد سورة الاخلاص - 00:13:22

ثلث القرآن سورة قل هو الله احد من قل هو الله احد سورة الاخلاص ثلت القرآن سبحان الله العظيم سورة قل اعوذ برب الفلق لم يتعبد الخلائق بمثلها. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:13:40

اية ومن يتوكى على الله فهو حسبي قال رسول الله ص عليه صل الله عليه وسلم يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخزوا بها لكتفهم اية اعظم اية في القرآن اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذن سنة ولا نوم. له ما في السماوات - 00:14:05
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيو السماوات والارض ولا يؤودوه ولا يؤودوه حفظهما وهو العلي العظيم - 00:14:30

هذه ايات وصور لها قدر عظيم عند الله سبحانه وتعالى لذلك ينبغي على الانسان ان يتبع مسل هذا. انا ذكرت بقى فقط اشارات اشارات سريعة ولكن عليك ان تتبع فضل سور القرآن فضل ايات القرآن. وستجد في كل اية. قال سبحانه ونزل من القرآن ما هو شفاء - 00:14:50

ورحمة للمؤمنين شفاء ورحمة للمؤمنين من القرآن من جنس القرآن ايضا من ثمرات القرآن ثمرة عظيمة جدا يحتاجها كل انسان قال رسول الله ص عليه واله وصحبه وسلم ما من قوم - 00:15:20

يجتمعون في بيت من بيوت الله يقرأون ويتعلمون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. يقرأون ويتعلمون ويتدارسونه بينهم الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله في كبيرة وكصيرة وباقية ودائمة ما من قوم يجتمعون في بيت من بيوت الله - 00:15:54
يقرأون ويتعلمون ويتدارسون. يبقى لازم عدة اشياء واحد المسجد اثنين مجموعة من الناس ثلاثة يقرأون يتعلمون يتدارسون ساعتها الوعود الملائكة غشيتهم الرحمة نزلت عليهم السكينة ذكرهم الله فيمن عنده غالبة جدا - 00:16:46

وعظيمة جدا ذلك هذا القرآن يحتاج هذا محتاج ايه يحتاج هذا القرآن يحتاج آا ان يبقى لك مجموعة اهل القرآن مجموعة حباب زى الشلة اللي بيجتمعوا على معصية من المعاصي - 00:17:23

يبونسوا بعض بيكلموا بعض نفس الشيء اخوتي هذا الدين دين عزيم يحتاج الى الى ان تهتم به امر عالي جدا غالبي جدا الا ان سلعة الله غالبة اهتم بالمسألة - 00:17:55

اهتم بان يكون لك اصحاب يعينونك على البر والتقوى ويأخذون بيدهك الى الهدى اهتم بهذه المسألة ان يكون لك فريق عمل موضوع القرآن تبقوا انت اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة - 00:18:23

اقعدوا مع بعض ثلاثة حلوبين او اربعه خمسة مش مشكلة زي ما بقول زي ما قلت في الاول خالص ان الانسان محتاج صديق يمشي معه. مش اول ما اقول لك محتاج صديق او محتاج مجموعة يبقى تبص برة. بص الاول في بيتك - 00:18:44
زوجتك ووالدك ابوك وامك واخواتك ليه دائمًا بنبص برة وندور برة انظر لزوجتك ووالدك جيسو مجموعة في المسجد المسجد اقرروا القرآن اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:19:00

يقرأون ويتعلمون احنا قلنا في ختمة تجارية نحصل بها الاجر في خاتمة تانية للتعلم عايزين نتعلم نقرأ ازاى نفهم صفات الحروف ومخارج الحروف واصوات الحروف عايزين نتعلم قرآن نقرأ قرآن ازاى؟ لأن قراءة القرآن قراءة صحيحة - 00:19:29

يعين على تدبره وتعين على احساس به وعلى التلذذ به ايضا نتعلم معناه من الناس بيفقرأ القرآن ومش فاهم معنى ان سورة قل هو الله احد. سورة الاخلاص اللي احنا بنقول عليها - 00:19:59

قل هو الله احد. الله الصمد. يعني ايه الصمد لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا احد يعني كفوا وهكذا نتعلم ببساطة تفسير زي تفسير السعدي تفسير بسيط جدا. الكلمة ومعناها - 00:20:19

يبقى فاتحينه معنا والايقة نقرأ معناها في سطر الاية في سطر بمنتهى البساطة نتعلم تلاوة القرآن ونتعلم معاني القرآن ونتعلم احكام القرآن ونستخرج فوائد القرآن نتدارس القرآن - 00:20:39

عايزين تمارين التدبر نبدأ نتمنى كيف نتدارس القرآن كيف نتدارس؟ كيف نعمل به؟ وكيف نفهمه؟ وكيف نستمتع به؟ وكيف نستلذ به

يقرأون كتاب الله يقرأون ويتعلمون كتاب الله ويتدارسونه. درس - [00:21:02](#)
ما بيقاش واحد بس اللي بيقول يعني آآ واحد بيقول والناس كلها بتسمع لأن تدارس ده يقول وده يقول وده يقول. كل واحد يقول اللي عنده كل واحد يقول اللي فاهمه - [00:21:24](#)

كل واحد يقول اللي ربنا فاتح عليه به الا حفتهم الملائكة ان لله ملائكة سيارة بيحثون عن مجالس الذكر. هي دي مجالس القرآن فاذا وجدوا مجلسا قالوا هذه بغيتكم يحفونا. تبقى قاعدين الحلقة كده ثلاثة اربعة خمسة ستة - [00:21:35](#)

والملائكة بتحفهم من كل جهة يقعدوا حواليهم. حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة. رحمات الله تنزل عليك. ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. ربنا سبحانه وتعالى في السماء في الملا الاعلى - [00:22:01](#)

يتحدث عنهم جل جلاله يقول سبحانه وتعالى انظروا يا ملائكتي هؤلاء عبادي يتدارسون كلامي ويقرؤون كتابي سبحانه الله العظيم شيء جميل شيء رائع ان يكون لك هزء المجموعة يجلسون تقرأون القرآن اخوتي - [00:22:20](#)

وكبيرة وعالية وغالبة لكن اهم ما في هذا القرآن قال الله سبحانه وتعالى وانه لكتاب عزيز عشان كده المشايخ اللي علمونا القرآن كانوا بيقولوا ايه ؟ القرآن غالب مش مغلوب - [00:22:43](#)

القرآن يعني ايه؟ يعني القرآن يتفلت من اللي ما يتبعوش وما يراجعوش وما يكسرش تلاوته. لا لا ده انا قصدي حاجة تانية قصدي ايه ان هذا القرآن لا يلين بسرعة للناس - [00:23:07](#)

ثابت البواني يقول القرآن عشرين سنة ثم تمنت به عشرين سنة قل لي طب ما انت لست من شوية بتقول ولقد يسرنا القرآن للذكر. اه يسرنا القرآن للذكر يسرنا القرآن تقرأ - [00:23:25](#)

القرآن تفهم. لكن التدبر بقى والتمعن والتلذذ ده عايز عشرين سنة. لذلك احbkم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:23:42](#)